

الدر المنثور

سمعت اﷺ يقول فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند اﷻ مباركة طيبة
فالتشهد في الصلاة " التحيات المباركات الطيبات اﷻ " .
وأخرج سعيد بن منصور عن ثابت بن عبيد قال : أتيت ابن عمر قبل الغداة .
وهو جالس في المسجد فقال لي : ألا سلمت حين جئت ؟ فانها تحية من عند اﷻ مباركة .
- قوله تعالى : إنما المؤمنون الذين آمنوا باﷻ ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم
يذهبوا حتى يستأذنه إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون باﷻ ورسوله فإذا استأذنونك
لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفرلهم اﷻ إن اﷻ غفور رحيم لاتجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم اﷻ الذين يتسللون منكم لو اذا فليحذر الذين يخالفون عن
أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم .
أخرج ابن إسحق وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن عروة ومحمد بن كعب القرظي قالا : لما
أقبلت قريش عام الاحزاب نزلوا بمجمع الاسيال من بئر رومة بالمدينة قائدها أبو سفيان
وأقبلت غطفان حتى نزلوا بتغمين إلى جانب أحد وجاء رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله الخبر وضرب
الخندق على المدينة وعمل فيه وعمل المسلمون فيه وابطأ رجال من المنافقين وجعلوا يورون
بالضعيف من العمل فيتسللون إلى أهلهم بغير علم من رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله ولا اذن
وجعل الرجل من المسلمين اذا نابتة النائبة من الحاجة التي لا بد منها يذكر ذلك لرسول
اﷻ صلى اﷻ عليه وآله ويستأذنه في اللحوق لحاجته فيأذن له فاذا قضى حاجته رجع فأنزل
اﷻ في أولئك المؤمنين انما المؤمنون الذين آمنوا باﷻ ورسوله واذا كانوا معه على أمر
جامع .

إلى قوله واﷻ بكل شيء عليم النور الآية 64 .

وأخرج عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر
وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله واذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا